

Distr.: General
24 November 2023
Arabic
Original: English

الجمعية العامة مجلس الأمن



مجلس الأمن
السنة الثامنة والسبعون

الجمعية العامة
الدورة الثامنة والسبعون
البند 89 من جدول الأعمال
تقرير الوكالة الدولية للطاقة الذرية

رسالة مؤرخة 20 تشرين الثاني/نوفمبر 2023 موجهة إلى الأمين العام ورئيس الجمعية العامة ورئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم للاتحاد الروسي لدى الأمم المتحدة

بالإشارة إلى رسالة البعثة الدائمة لأوكرانيا لدى الأمم المتحدة المؤرخة 10 تشرين الثاني/نوفمبر 2023 بشأن الحالة في محطة زابوروجسكايا النووية لتوليد الكهرباء (A/78/589-S/2023/862)، أود أن أوجه انتباهكم إلى ما يلي.

على ضوء نتائج الاستفتاء الذي أجري في خريف عام 2022 بشأن انضمام منطقة زابوروجسكي إلى روسيا، اعتُمد عدد من الإجراءات القانونية التنظيمية، ومنها بالأخص المرسوم رقم 685 الصادر عن رئيس الاتحاد الروسي بتاريخ 29 أيلول/سبتمبر 2022، "بشأن الاعتراف بمنطقة زابوروجسكي"؛ والقانون الدستوري الاتحادي رقم FKZ-7، المؤرخ 4 تشرين الأول/أكتوبر 2022، "بشأن قبول ضم منطقة زابوروجسكي إلى الاتحاد الروسي وإنشاء كيان اتحادي جديد داخل الاتحاد الروسي - منطقة زابوروجسكي"، وكذلك المرسوم رقم 711 الصادر عن رئيس الاتحاد الروسي بتاريخ 5 تشرين الأول/أكتوبر 2022، "بشأن خصائص الضوابط التنظيمية القانونية في مجال استخدام الطاقة الذرية في أراضي منطقة زابوروجسكي"، والذي بموجبه تُعتبر منطقة زابوروجسكي كيانا اتحاديا تابعا للاتحاد الروسي، وتُعتبر محطة زابوروجسكايا النووية لتوليد الكهرباء منشأة نووية روسية. وتمارس الدولة الإشراف في مجال استخدام الطاقة الذرية في موقع هذه المحطة عن طريق إخضاعها للإشراف المستمر من قبل الهيئة التنظيمية الروسية - "روستكينادزور" (Rostekhnadzor).

وادعاءات أوكرانيا، وبالأخص تلك الصادرة عن هيئة التفتيش الحكومية المعنية بالتنظيم النووي في أوكرانيا، بأن لها الحق في صياغة أي توجيهات تنظيمية بشأن محطة زابوروجسكايا النووية لتوليد الكهرباء هي ادعاءات باطلة من الناحيتين القانونية والسياسية.



ويتعارض تدخل كييف في تشغيل المحطة مع أحكام اتفاقية الأمان النووي، ولا سيما الفقرة '3' من الديباجة والمادة 9.

وقد جرى زرع الألغام المضادة للأفراد خارج محيط محطة زابوروجسكايا النووية لتوليد الكهرباء لغرض وحيد هو صدّ محاولات القوات المسلحة الأوكرانية للاستيلاء على المحطة أو اختراق أرضها. وقد أقرت قيادات المخابرات العسكرية الأوكرانية على الملأ مؤخرا بالقيام بهذه المحاولات. وقد أثبتت هذه الموانع درجة عالية من الفعالية في ضمان سلامة المصنع وموظفيه. ولم يتم تركيب أي ألغام على أرض محطة زابوروجسكايا النووية نفسها، وهو ما أكده رافائيل غروسي، المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية، في بيانات متصلة بالأمر في إطار ما يسمى "التحديثات" المنشورة على الموقع الشبكي للوكالة (ولا سيما بيانات المدير العام للوكالة رقم 187 المؤرخ 12 تشرين الأول/أكتوبر، ورقم 189 المؤرخ 20 تشرين الأول/أكتوبر، ورقم 191 المؤرخ 27 تشرين الأول/أكتوبر، التي تشير إلى أنه استنادا إلى نتائج الجولات التقديرية في مرافق محطة زابوروجسكايا النووية لتوليد الكهرباء وفي موقع المحطة، لم يكتشف خبراء الوكالة وجود أي أجهزة متفجرة).

ويبذل الاتحاد الروسي، ولا سيما المنظمة القائمة على تشغيل محطة زابوروجسكايا النووية لتوليد الكهرباء، كل جهد ممكن لضمان ظروف العمل الطبيعية لموظفي المحطة. وتقوم بإطلاع المجتمع العالمي على هذه الجهود أسبوعيا من خلال مواد توزع كتعميمات إعلامية للوكالة الدولية للطاقة الذرية ووثائق رسمية لمجلس الأمن. في الوقت ذاته، نلاحظ أن أوكرانيا تمارس بانتظام الإرهاب النفسي ضد موظفي محطة زابوروجسكايا النووية لتوليد الكهرباء في محاولة لدفع الموظفين إلى القيام رغما عنهم بأعمال تتولد عنها تهديدات للمنشأة النووية، وتقوم كذلك بقصف بلدة إينيرغودار حيث يقيم العاملون في المحطة وأفراد أسرهم. ويشنّ نظام ف. زيلينسكي أيضا هجمات على منشآت نووية روسية أخرى. وقد تم على وجه الخصوص الكشف عن هجمات لطائرات أوكرانية مسيرة ضد محطة كورسك النووية لتوليد الكهرباء، وكذلك ضد بلدة كورشاتوف الواقعة على مقربة من هذه المحطة والمرتبطة بها.

وأرجو ممتنا تعميم هذه الرسالة باعتبارها وثيقة من وثائق الجمعية العامة، في إطار البند 89 من جدول الأعمال، ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) فاسيلي نيبينزيا